

09 - خطبة الجمعة خطر الفئة الضالة وحرمة الدماء المعصومة 51

شعبان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى بالهدى ودين الحق. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين صلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:26

سلم تسليما اما بعدها يا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. واعرفوا نعمة الله عليكم بدين الاسلام والدين الذي ختم الله به الاديان. واكمله لعباده. واتم به عليهم النعمة ورضيه لهم دينا. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:00:56

ورضيت لكم الاسلام دينا. فهو الدين القويم والصراط المستقيم. دين الحق حق والهدى والسداد. دين الصلاح للولاة والشعوب والافراد دين صالح لكل زمان ومكان. ومحتو على الدين الخالص والايمان. لا خير - 00:01:30

البشرية الا في ظل تعاليمه. ولا عز لانسانية الا بتطبيقه وتحكيمه من دخل فيه فهو في عزة ورفعة وامان. ومن خرج منه فهو في خوف وضعف وهو ان يسعى الى التشبيه والاعمار. لا الى الخراب والفساد والدمار. يسعى - 00:01:58

الى الصلاح والاصلاح. واسعاد الافراد والمجتمعات. اعمارا وبناء ونفعا ان وانما ولقد امر الله تعالى عباده بالاجتماع على الحق. ونهى عن التفرق والاختلاف. فقال الله قال ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا. لست منهم في شيء انما امرهم الى الله - 00:02:28

ثم ينبعهم بما كانوا يعملون. وحث رسوله صلى الله عليه وسلم حث على التمسك بسننته فقال عليكم بسنتي وستني الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي بها وعضووا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة - 00:03:01

وكل بدعة ضالة واحذر صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها ما في النار الا واحدة. وهي الجماعة. وفي رواية قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال من كان - 00:03:31

على مثل ما انا عليه واصحابي. وان اعظم هذه الفرق الضالة خطرا واسدها ضررا وفسادا فرقة الخوارج التي يقوم منهجها على تكفير المسلمين واستحلال دماء المعصومة بغير حق والخروج على ولاة الامر. ولقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الخوارج ابلغه - 00:03:55

تحذير واتم فقال عليه الصلاة والسلام سيخرج في اخر الزمان قوم احداث اسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فاذا لقيتموه فاقتلوهم - 00:04:29

فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله تعالى. وقال صلى الله عليه وسلم في وصفهم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان ادركتمهم لقتلهم قتل عاد. اي لا ابقي منهم احدا. لان - 00:04:59

اهلکتم الله تعالى فاصبحوا لا يرى الا مساكنتهم وقال صلى الله عليه وسلم هم شرار الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم. ايها المسلمين لقد حمى الله تعالى النفوس واکد تحريمها وحرمتها في كتابه وعلى لسان رسوله - 00:05:29

صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزnon. وقال تعالى قل تعالوا اكل ما حرم - 00:05:56

عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون - 00:06:16

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف. وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات - 00:06:44

وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من الدنيا ما لم يصب دمها حراما وقال صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل مسلم. وقال - 00:07:14

صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة. والنفس التي حرم الله قتلها هي الانفس المعصومة. وهي اربع المسلم والذمي والمعاهد والمستأمن ومن اجل حرمة النفس وتحريمها رتب الله تعالى على قتلها عقوبات في الدنيا وعقوبات في - 00:07:34

الاخرة اما عقوبة الدنيا فهي القصاص. قال الله تعالى لكم في القصاص حياة اولي الالباب لعلكم تتذكون. واما عقوبة الاخرة فقال الله تعالى ومن يقتل متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد - 00:08:05

له عذابا عظيما. ايها المسلمين ان من طبيعة البشر ان يكون لهم ارادات متباعدة ونزاعات مختلفة. فمنها نزاعات الى الخير والحق. ومنها نزاعات الى الباطل والشر كما قال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. وقال تعالى - 00:08:35

ان سعيكم لشتى ولما كانت النزاعات الى الشر والباطل في ضرورة الى ما يكبح جماحها ويخفف من حدتها جاء من واعز ايماني او رادع سلطاني. ولما كان الوازع الایماني قد لا يكفي في - 00:09:05

اصلاح بعض النفوس الشريدة الموغلة في الباطن والشر. شرع رب العالمين برحمته وحكمته وهو الحكيم العليم. وهو الرؤوف الرحيم. شرع عقوبات وحدودا متنوعة حسب الجرائم لتردع المعتدي وتصلح الفاسد وتقوم المعوج وتظهر الملة - 00:09:29

الامة وتكون لجريمة هذا المجرم. فاتقوا الله عباد الله واشكروه على هذه الحماية لدينكم وانفسكم واموالكم واعراضكم. واسأله التوفيق للقيام بشكره وامتثال امره واجتناب نهيه. فان ذلك خير وسعادة في الدنيا والآخرة - 00:09:59

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه - 00:10:29

هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقى. ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب الجزييل لمن اتبع هداه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه - 00:10:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن احتجى بهداه وسلم تسلیما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واشكروه على ما من به عليكم في هذه البلاد من الحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:11:47

السير على منهج السلف الصالح عقيدة ومنهجا. وبفضل الله عز وجل وبسبب تمسكها بالكتاب والسنّة اصبحت مضرب المثل في امنها ووحدة صفها. وانتظام شملها واجتماع كلمتها وتلاحم شعبها وقيادتها. وهي بلد العطاء والنماء - 00:12:17

الوفاء والاسلام والسلام. امتدت يد الخير منها الى كل منكوب. وسارط يد قائمها الى كل مكروب. ولا تزال بحمد الله تعطي وتنمنح. وتساعد وتنفح ومع ذلك لم تسلم من الحسد والعدوان والبغى والطغيان بمحاولة زعزعة امنها - 00:12:47

واستقرارها واثارة البلبلة والفتنة فيها ولقد من الله تعالى على هذه البلاد بتنفيذ احكام الله تعالى على الخارجين من الفئة التي من الخوارج الذين استحلوا سفك الدماء وقتل الانفس المعصومة. والدعوة الى الخروج - 00:13:17

على ولاة الامر والذين قال فيهم النبي صلی الله عليه وسلم لان ادركتم انهم قتلهم اعاد وقال طوبى لمن قتلهم. وقال فاذا لقيتموهم فاقتلوهم. فان ان في قتلهم اجرا. فاتقوا الله عباد الله واشكروه على نعمة اقامة الحدود واحكام الشرع - 00:13:43

فقد قال النبي صلی الله عليه وسلم حج يقام في الارض خير لاهل الارض من ان اربعين صباحا واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلی الله عليه وسلم وشر الامور محدثة - 00:14:13

وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فعليه بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار.

00:14:37 واعلموا ان الله تعالى امركم -

امر بذاته بنفسه وتنى بملائكته المسبحة بقدسه. وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما -

00:14:57

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرته. اللهم اسكننا من حوضك اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين -

00:15:23

اللهم ارض عن خلفائها الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر -

00:15:53

بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتنا وولاة امورنا واجعل ولaitنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولده -

00:16:23

ولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا قصور جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سدد رميهم اللهم انصرهم على عدوكم وعدوهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم. وكل اراملهم يا رب -

00:16:56

العالمين اللهم من ارادنا وارد بلادنا وعقيدتنا وقيادتنا بسوء. فاجعل كيده في نحره. وفرق جمعه وشتت شمله واهزم جنده واجعل تدميره في تدبيرة. يا سميع الدعاء يا ذا المن والعفو -

00:17:26

يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب لازم الاحزاب اهزهم واهزم كل عدو للمسلمين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق واعمال لنا من الرياء والستنة من الكذب واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور -

00:17:48

اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ومن درك الشقاء ومن سوء القضاء وشماتة الاعداء يا سمع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء -

00:18:18

اللهم فارج لهم فارج لهم وكاشف الغم مجتب دعوة المضطربين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما. نسألك اللهم رحمة من عندك. رحمة من عندك. تغنينا بها عن من سواك. اللهم لا تكنا الى انفسنا ولا الى احد غيرك طرفة عين. واصلح لنا شأننا -

00:18:38

اقول ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ربنا -

00:19:08

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهده الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم كفلا -

00:19:28

ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذركم. واشكروه على عموم نعمه والاء يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون -

00:19:58